وكان وقع هناك طاعون .

ودومة هذه من منازل جذيمة الأبرش يدلك على ذلك قول المخبل يذكر أيام الزباء قال وذكر الدهر طلب ابنة الزبا وقد جعلت دورا مسربة لها أنفاق حملت لها أجلا ولا يخشونه من أهل دومة رسلة معناق حتى تفرعها بأبيض صارم عضب يلوح كأنه مخراق وقال الكميت ويوم لقيت به الغانيات بحيث تباهى الخيام القصورا بدومة فالبيع الشارعات مبدى أنيقا وعيشا غريرا .

الدومة بفتح الدال معرفة بالألف واللام اسم واد قد تقدم ذكره في رسم خيبر .

ودومة الجندل بضم الدال وهي ما بين برك العماد ومكة قال الأحوص فما جعلت ما بين مكة ناقتى إلى البرك إلا نومة المتهجد